

حلقات نور على الدرب (490) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله اسامة مصري مقيم في الرياض - [00:00:43](#)

اخونا عرضنا له جمعا من القضايا في حلقة مظت وفي هذه الحلقة له سؤال مطول حول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك يقول هل هذا الحديث على اطلاقه - [00:01:10](#)

وكيف يفصل بين الاب والابن اذا ما تنازع في هذا الامر جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد. اللهم صلي عليه. وعلى اله وصحابتة - [00:01:26](#)

والمهتدين بهديه الداعين الى سنته وبعد الحديث الصحيح وليس معنى انت ومالك لابيك ان للاب ان يتصرف بمال الابن كيف يشاء وانما للاب ان يأخذ من مال ابنه ما هو محتاج اليه - [00:01:49](#)

ولا يتضرر الابن بذلك ولا يجوز للاب وان يأخذ من مال الابن ليحابي ابنا اخر وعلى الابن ايضا ان يكون مؤدبا مهذبا عارفا حق الوالد بعيدا عن مخاصمته ومقاضاته فان مقاضاة الاب - [00:02:14](#)

من ولده ابتداء عقوق و وبعد عن العمل بما جاء في الكتاب الكريم والسنة المطهرة من بيان حق الوالدين ووجوب طاعتهما ما لم يأمر بمعصية او يأمر بامر ضار بالولد فيلحق المعصية - [00:02:44](#)

واما اذا ظلم الاب الولد وقاضاه بغير حق الذي يفصل في هذا القضاة. نعم نعم يسمعون دعوة المدعي واجابة المدعى عليه ويخوف يكيفون القضية على ما ظهر لهم انه الحق - [00:03:14](#)

ونسأل الله ان يعين كل من حكم بين مسلمين وان يوفقه للحكم بينهم بالعدل. الله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ووفقكم لكل خير يسأل اخونا ايضا في قضية ثانية فيقول ما الحكم في زخرفة قبلة المساجد - [00:03:40](#)

وان كان منهي عنه فالبعض يتخذ بعض المساجد المزخرفة قدوة له في هذا الموضوع ما هو توجيهكم يحفظكم الله زخرفة المساجد بالصفة التي تشغل بال المصلي عن صلاته غير جائزة - [00:04:01](#)

واما احكام بناء المساجد. نعم نعم واتقانه. نعم وتفخيمها في البلاد التي يفخم اهلها اه كنائسهم وبيعتهم هو من باب اظهار عزة الاسلام وكماله. واما الزخرفة الزخرفة والنقوش الشاغلة للمصلي بالوانها - [00:04:24](#)

وتعاليجها فان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه نهى عما يشعر المصلي والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل عن الزخرفة والنقوش الموجودة على السجاد الذي يصلي عليه بعض الناس. سواء كان في - [00:04:54](#)

في بيوتهم او في المساجد الشآن في ذلك كزخرفة المساجد. طيب. طيب. كل ما كان من الزخرفة والنقوش يشغل بال المصلي كلما كرهت الصلاة عليه لان المصلي مطلوب منه ان يحرص على ان ينشغل قلبه - [00:05:14](#)

بمناجاة ربه والتفكر في ما هو فيه من العبادة واعطائها فقه من الخشوع والاخبات والقراءة والتدبر فاذا كانت الفرش فرشاً ذات الوان متنوعة وزخارف متعددة ونقوش كثيرة ربما شغلت وبقدر ما يشتغل المرء في صلاته - [00:05:38](#)

للتفكير في غيرها بقدر بقدر ما تنتقص هذه الصلاة بذلك والله اكبر. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول يلاحظ من بعض المصلين انهم يتركون فروجات واسعة بين اقدامهم اثناء قيامهم للصلاة. ويقول حاولت كثيراً ان اوجه اخواني المصلين - [00:06:15](#)

بجانبي الى ما ينبغي ان يكونوا عليه فلم افلح. ما هو توجيهكم للناس حول هذا الموضوع يحفظكم الله يسرف بعض المصلين في محاولة الصاق عقبه بعقب مصاب في الصف فتجده يريد الا يكون بينه وبين - [00:06:36](#)

مصاب في المسجد فرجة فيدع فرجة بين قدميه تدخل منها الشاة الكبيرة وفي ذلك ما فيه من التكلف من جانب وربما صار فيه شيء من مضايقة المصاب في الاخر والاعتدال في العمل كله - [00:07:00](#)

امر مطلوب الانفراج الزائد بين قدمي المصلي يحتاج الى عناية منهم وصل لنفسه واشتغالا بهذا الانفراج وفيه ايضا مضايقة لمن يضافوا فان بعض الناس يشعر بي اهتزاز عندما مسوا قدم المصاف قدما - [00:07:27](#)

فيشغله ذلك عن صلاته ويتأذى به والمسلم مطلوب منه ان يخف اذاه بقدر الامكان عن مصافه الوقوف المعتدل الذي لا يظهر عليه التكلف هو المطلوب في الصلاة لا يجوز ان يدع المصلون فرجا بينهم - [00:07:56](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بالطراس وقال اني ارى الشيطان يمرق بين الصوف كالحذر يعني كالصغار الغنم ينبغي للمصلي الا يدع فرجة بينه وبين اخيه لكن لا يحصل ان - [00:08:21](#)

يضايق هذه الفرجة بين ساقه وساقى مصافه وقدمه قدم مصافه ثم يدع فرجة اعظم من ذلك بكثير بين رجله فان في ذلك ابداء من يصاب في الشخص وتكلفا من المصلي نفسه - [00:08:38](#)

ولم ترد السنة بذلك لم ترد السنة بان يوسع انفراج المصلي بين قدميه وانما يقول وقوفه الوقوف المعتاد المألوف له في سائر احواله والله اعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول ان احد معارفه يتصف بخلق معين. بل انه يصفه بسوء - [00:09:02](#)

قلق ويقول كيف تنصحونه بالتعامل مع هذا الرجل. ولا سيما انه اذا هجره كفة المشاكل بينه وبين اما اذا احتك به واخذ واعطى فانه كثيراً ما تحدث المشاكل ويريد مناصحة هذا المعرفة كما يقول - [00:09:29](#)

هو لم يذكر شيئاً من سوء خلق صاحبه. نعم نعم ولا ادري هل ما يتصوره سوء خلق فهو سوء خلق في حقيقة الامر اما نصيحتي للسائل نفسه. نعم نعم فهي ان يصبر على سوء خلق قريبه. طيب طيب. وان يتعامل معه بالاحسان - [00:09:51](#)

ادفع بالتي هي احسن السيئة دفع الاساءة بالسيئة مما يزيح الضغائن ويبعد الاحقاد والبغضاء ويقوي عاصرة المحبة والالفة ويعمر علاقة القرابة للخير والتقوى والبر ثم اذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه - [00:10:15](#)

جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان كنت كما تقول - [00:10:49](#)

فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك ولا بد للانسان ان يصبر على اذى صاحبه والا عاش الحياة بغير صاحب ولا بد ان يتحمل بعض ما يكره - [00:11:13](#)

من قريبه والا حلت القطيعة محل الصلة واذا كان الشاعر يقول متى الود تصفيه اذا كنت كلما بدت زلة من صاحب تتعتب. هم او يقول ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث - [00:11:34](#)

اي الرجال المهذب فينبغي للانسان ان يتذكر وان يتأمل نفسه هو فلرب خلق عنده يسوء صاحبه الذي يستأؤهم اما اذا كانت المواصلة والاتصال يسبب سوء تفاهم بين هذا السائل وصاحبه - [00:12:01](#)

فنصيحتي له ان يقتصر على كالمصلة على اللقاء والسلام وان يتجنب الجدال والمشادة باي وجه كان. طيب. وسيسلم باذن الله والله

اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخ لنا من اليمن حضرموت يقول ابو طلحة خميس ابن برك ابن عبيد الله - [00:12:28](#)

بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة يسأل فضيلتكم اولا الشيخ صالح فيقول ما هي صفات طالب العلم وبماذا تنصحونه؟ جزاكم الله خيرا اقول ذكرني بابي طلحة رضي الله عنه وارضاه - [00:12:51](#)

الذي صوته في الجيش عن سرية. الله اكبر نصيحتي لطالب العلم ان يظهر اثر العلم الشرعي عليه. الله المستعان يظهر اثر العلم بتحمل جهل الجهلاء والعامه والاشفاق عليهم لجهلهم - [00:13:10](#)

والجد في تعليمهم ولا سيما ما هم محتاجون اليه من العلم الذي به يعبدون الله جل وعلا وان يرفق بهم فان الانسان لا يعلم انسانا خصلة من خصال الخير فيعمل بها - [00:13:31](#)

ذلك الذي تعلم منه الا كتب له من الاجر مثل اجر من عمل بتلك الخصلة دون ان ينتقص اجر ذلك وقد اخبر النبي ان خير الناس صلوات الله وسلامه على نبينا - [00:13:54](#)

ان خير الناس من تعلم القرآن هو علمه وكذلك من تعلم علم الشريعة وعلمه العباد فان الناس في امس الحاجة الى علوم الشريعة وهم الى علم الشريعة اعظم حاجة منهم الى الطعام والشراب - [00:14:13](#)

فطالب العلم يرضي عن الكريهة ويغضوا الطرف عن المحرمات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة ويجل الخبير لسنة ويرحم الصغير لضعفه ويحسن مؤاخاة القربان احتراماً للمؤاخاة والصحة ويسعى للازدياد من العلم - [00:14:35](#)

فالعلم لا ينتهي عند غاية فهمها اوتي المرء من العلم فلم يعلم كل شيء ومهما اطلع على كلام العلماء فقد غابت عنه اشياء وزمنا هذا زمن الاقفار من العلم النافع. الله المستعان - [00:15:10](#)

قد كثر القراء والكتاب الذين يقرأون ويكتبون وقل العمل والعبرة بالعمل فان علما لا يثمر العمل حجة على صاحبه فان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة كما ثبت في الصحيح - [00:15:35](#)

ثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة عالم لم يكن يعمل بعلمه يعلم الناس الخير ولا يعملوا وينهاهم عن الشر ويغشاه واجل العلوم علم كتاب الله وعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

وما تفرغ عن ذلك واستنبت منه من معرفتي عقيدة التوحيد شهادة ان لا اله الا الله وما ترشد الي ومعرفة توحيد اللوهية فان توحيد الربوبية قل من ينكره وانما المذلة - [00:16:21](#)

في توحيد اللوهية فان اكثر الناس وان علموا وتعلموا يقعون في الشرك تشتكي في توحيد اللوهية فينبغي للمسلم ان يعتني بعقيدته وان يحافظ على شعائر دينه ولا سيما الزمن زمن - [00:16:46](#)

الاعوان على الخير قلة والدعاة للشر كثرة فان القابض على دينه يكون في هذه الحال كالقابض على الجمر. فنسأل الله الثبات على الحق. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ صالح فيقول المشركون المتقدمون والمتأخرون الذين لم تصلهم دعوة - [00:17:11](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم هل يدخلون الجنة ام النار لقد كنت يا اخي في عافية من للبحث عن ذلك فلست مسؤول عنهم ولن تحاسب عنهم ولكن المشركون الاولون والآخرين في النار - [00:17:35](#)

ولو لم تبلغهم الدعوة وانما الخلاف في من لا يشرك ولن يعمل اما من يعبد غير الله فما الذي حملة لان يعبد غير الله هل رزقه ذلك المعبود حتى عرف فضله واتبع واعرض - [00:18:01](#)

هل دفع عنه الشرور وفرج الكرب لا يعذر احد ابدا ان يشرك بالله بلغته الدعوة او لم تبلغه وانما يعذر من لم تبلغه الدعوة اذا لم يشرك ولم يعرف كيف يعبد الله - [00:18:22](#)

ما بلغه شيء يعبد الله عليه لم يصله خبر الانبياء او قد يولد او يعيش في جزيرة او وصقع من الاسقام لا يسمع اذاعة ولا يعلم شيئا فلا يعبد غير الله لكنه لا يحسن عبادة الله - [00:18:43](#)

هذا هو الذي يمكن ان يبحث امره بمن يلحق هل هو باهل الفترة الذين لم تبلغهم رسالة ابدا فالله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث

رسولا لكن اذا عبد النجوم - 00:19:08

او صنع الاصنام وعبدها او انكر وجود الخالق جل وعلا وقال وجود الخالق جل وعلا وقال لا احد ما الذي دعاه الى هذا الانكار اطلع

الغيب تجول في اقطار السماء والارض - 00:19:29

علم كل شيء احاط بالكون اما قولك المشركون فالمشركون الاولون والآخرين من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف هاء -

00:19:52

فين باء من المنطقة الغربية. اختنا تقول عن نفسها انا امرأة اسكن في قرية تقع على طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبعد عن

مكة المكرمة بحوالي ثمانين كيلو نويت اداء فريضة الحج قبل اربع سنوات - 00:20:15

وفي اليوم الثاني او الثالث من شهر ذي الحجة جاءني العادة الشهرية فاخبرت الزوج بذلك فسألني عن مدة عادة المعتادة فقلت له لا تتجاوز السبع الايام فقال لي لا عليك اذا اذا جاء اليوم الثامن من ذي الحجة اغتسلي واحرمي وادي جميع مناسك الحج عدا الطواف

والسعي فسأخبرهم - 00:20:34

والى اليوم الثاني عشر حيث تكوني قد طهورت. وفي اليوم السابع انقطع الدم. وخيل الي انني قد طهرت فاغتسلت واحرمت الحج

ثم توجهنا الى منى وعند وصولنا الى منى فوجئت بخروج الدم مرة ثانية ولا ادري اهو دم حيض ام غير ذلك - 00:20:55

فقمتم باداء جميع مناسك الحج من وقوف بعرفة وبمبيت بمنى ورمي جمرات. ولا زال الدم مستمرا. وفي اليوم ثاني عشر اغتسل ثم

طوفت طواف الافاضة والوداع معا وسعيت سعي الحج. ثم رجعنا الى منزلنا وبعد ثلاثة ايام - 00:21:15

علما بان الدم لم يستمد لكثر من سبعة ايام الا في هذه الحالة فقط. واعتقد ان السبب في استمراره عن عادته هو حبوب منع العادة

الشهرية التي استعملتها قبل شهر الحج. رجاء التمكن من اداء رجاء التمكن من اداء مناسك الحج - 00:21:35

دي فقط فضيلة الشيخ افتوني بالايضاح والتفصيل وفقكم الله حول القضايا هذه. هالحجة على الصفة الواردة صحيح؟ واذا كان غير

كيف ماذا يلزمي الان وقد مضى علي اربع سنوات لا يحتاج الامر الى تفصيل ولا زيادة ايضاح - 00:21:55

فما دام الامر كما ذكرتي فحجك صحيح. الحمد لله. ولا شيء عليك وما رأيت من دم في غير وقته وخلاف ما كانت الا عادة وهو نادر

فلا شيء عليه فيه - 00:22:16

ويحسن ان تقضي الصلوات التي مرت في ذلك الوقت ان لم تكوني صليتها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا لا داعي

للاستطراد في الاسئلة التي طرحتها وقد اجبتم عنها جميعا وفقكم الله شيخ صالح. وهو كذلك ان شاء الله. يحفظكم الله. تقول في

قضية اخرى تزوجت عام الف - 00:22:33

مية وثمانية بمهر قدره اربعون الف ريال. اشترى لي زوجي منه مصاغ ذهب بناجر وخواتم وحزام وراشحة فيما يبدو بمبلغ اثنين

وعشرين الف ريال. والباقي ثمانية عشر الف ريال في الذمة ذمة الزوج. وقد سمعت فتوى اهل العلم - 00:22:56

وجوب زكاة الحلي منذ سنوات الا انني لم ازكي الذهب الحلي الذي بحوزتي حتى يومنا هذا. رغم اعتقادي بوجود ذلك والسبب في

ذلك انه لم تتوفر لدي نقود لكي اخرج زكاة الحلي. وكذلك زوجي لا يستطيع دفع الزكاة من ما له لكثرة ديونه ومتطلبات الحياة -

00:23:15

علما ان في نية زوجي انه سوف يخرج زكاة الحلي عن جميع السنوات الماضية متى ما تم سداد ديونه صارت عنده النقود اللازمة

لذلك وسؤالي ماذا يجب علي الان ان افعل؟ هل ازكي عن السنوات الماضية؟ جزاكم الله خيرا وجهوني - 00:23:35

الله. اذا بلغ وزن الحلي الذي تملكينه اللي فينا. نعم. خمسة وثمانين غراما وجبت فيه الزكاة على القول الراجح من كلام العلماء لان

النصاب الذهبي عشرون مثقالا وعشرون مثقالا هي - 00:23:55

خمسة وثمانون غراما بوزن بوحدة الوزن لان المثقال الواحد اربعة جرامات يا رب الاربع عشرين في اربعة ثمانين تمام وضرب الربع

هذا في عشرين يخرج خمسة وكان يحصل لو اقتصر على اقل من خمسة وثمانين. الله المستعان. حتى لا تجب زكاة. الله المستعان

وما دمت تنوين ارشدك الى طريقة قد يخرج المرء الزكاة ما حال الحول فلو ان اي ريال يخرجه مثل السائلة ينويه زكاة فلربما لا يدور حوله الا وقد اخرج مبلغا قد يغطي الزكاة الواجبة. الله المستعان. الله المستعان. الزكاة عبادة. الله اكبر. والعبادة تفتقر الى نية. الله

المستعان - 00:25:08

فاذا نوى لكل شئ يخرج من الريالات انه جزء من الزكاة نفعه ذلك والزكاة لا تسقط من مضي الحول والحوالين. طيب وانما هي في

الذمة اذا مضى سنوات لم يزكي المرء ما وجب عليه من - 00:25:39

الزكاة فهي في ذمته دين. والغرباء كثيرون والاحتياط والعناية امر مطلوب ولكن من اتق الله يجعل له مخرجا. الله المستعان. والله

المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل شيخ صالح هل تزكي ذلكم الذهب - 00:26:00

بالنسبة لقيمته يوم اشترط؟ ام بالنسبة لما يساوي عند ارادة اخراج الزكاة. بل تزكيه بالنسبة لما يساويه لو عرضته للبيع. نعم. عند

اخراج الزكاة و يعتبر في ثمنه ثمن الذهب الذي لم يصنع - 00:26:20

فاذا كانت هذه القطع من الحلي. نعم. لو كانت سبيكة لسويت عشرة الاف ولكنها وهي مصنعة تساوي خمسة عشر الفا فالزكاة على

العشرة على الصحيح من كلام العلماء. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تسأل من - 00:26:43

مسؤول عن اخراج زكاة الحلية الزوج او الزوجة المسؤول الزوجة لانها هي المالكة. الله المستعان والزوج اذا بذلها متبرعا ورضيت

الزوجة بتبرعه اجزاؤها فنسأل الله ان يبيري ذمة الجميع انه مجيب الدعاء والله اعلم - 00:27:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:27:25

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

لل قضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة -

00:27:39

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى سلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - 00:27:59